

قرة عيون الموحدين (6) شرح باب الخوف من الشرك للشيخ

مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين قال الامام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد - [00:00:00](#)

باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الازهر والله اعلم ان التبويب ليس بمناسب للاية وان كان يمكن تكييف - [00:00:44](#)

الاية معه لكن الاقرب ان يبوب لمثل هذا باب خطر الشرك وعظيم ضرره اما الخوف من الشرك فله ادلة اخر فخطر الشرك ضرر الشرك ابطال الشرك لجميع الاعمال هي التبويبات الانسب - [00:01:10](#)

لهذه الاية الكريمة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وفي الباب اذا بوبنا باب خطر الشرك ترد الايات لان اشركت ليخبطن عملك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:01:42](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. ونحو ذلك. قال وقال الخليل عليه السلام وجنوبي وبني ان نعبد الاصنام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اي اجعلني في جانب - [00:02:17](#)

وعبادة الاصنام في جانب اخر بعيدة عني قال وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:49](#)

من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:03:20](#)

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار قال فيه مسائل قال الاولى الخوف من الشرك الخوف من الشرك الادلة ليست بواضحة لذلك الادلة ليست بواضحة في ذلك وان كان كما اسلفت - [00:03:43](#)

يمكن توجيهها بما يتناسب مع التبويب لكن لو ذكر خطر الشرك لكان اولى نعم نعم هذه انا هذه اقرب من قوله اجنبي وبني اقرب من قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به للدلالة - [00:04:18](#)

وعندنا قول شعيب عليه السلام او قول الخليل ايضا ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وقول شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا - [00:04:48](#)

نعم خوف الرسول على امته من الشرك يناسب التبويب لكن تصدير التبويب بالاية هو الذي فيه تكلف بعض الشيء الثانية ان الرياء من الشرك ان الرياء من الشرك وما معنى الرياء يا الرياء يا نذلي - [00:05:17](#)

اسمك ايه منزلي ما معنى الرياء من الرؤيا ان يعمل الرجل كي يراه الناس يراؤون الناس الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون طيب يتجه السؤال الى محمد ابراهيم هل كل عمل - [00:05:50](#)

عملته كي يروه الناس. يكون مذموما ومردودا ليس كل هم. فصل صدقة السر الصدقة يراعي الناس ليست مياه افضل احيانا من صلاة صدقة العلق قد تكون افضل من صدقة السر اذا دعت اليها المقامات. صلاة الجماعة. لكن هناك امل عملت عملا - [00:06:27](#)

قصدي في ان يراني الناس بغض النظر عن الصدقة احيانا يجوز دل الناس اذا اذا عملت عملا كي اعلم الناس استثنى شرب النبي

على ناقته لبنا في عرفات كي يعرف الناس انه او مفطر. ليس بصائم. فخرج باب التعليم. خرج باب التعليم - 00:07:08

ها انه خرج النبي وحلق امام الناس كي يراه الناس فيتأسون به لا ها خلاص حول لباب اخر للتعليم عندنا لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ترك كي لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:07:46

رمل في الحج لماذا لما قال المشركون ان محمدا واصحاب محمد وهناتهم حمى يثرب واضح قال انه اخوف ما يخاف على الصالحين ورد ياسر اخوف ما اخاف عليكم الائمة المضلون - 00:08:24

لم يسبت وفي حال ثبوته كيف يوجه نزل منزلة الاختصاص ينزل منزلة الاختصاص. ففي باب اللسان مثلا وخطره اخوف ما اخاف منافق عليم اللسان في باب الائمة والرؤساء اخوف ما اخاف الائمة المضلين - 00:08:58

في باب العمل العبادات اخوف ما اخاف. الرياء ان تفعلوا افعلوا تريدون بها وجوه الناس فتنزل منزلة الاختصاص كالقول في ومن اظلم ممن منع مساجد الله يذكر فيها اسمه ومن اظلموا - 00:09:31

ممن افترى على الله كذبا فليس من المفترين اظلم من مفترى الكذب على الله وليس من المانعين اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وليس من الكذابين اظلم من كذب على الله - 00:09:59

تنزل منزلة الاختصاص قال قرب الجنة والنار قرب الجنة والنار اخذها من ماذا ها لا الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك لكن لم يرده وفيه بعض الكلام - 00:10:20

اي من لقي الله لا يشرك به شيئا يتكلم على قرب الجنة والنار قال الجمع بين قريهما في حديث واحد السابعة انه من لقي ولا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:10:54

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس يا منزلي بارك الله فيك من لقيه يشرك به شيئا اي شيء كان او ظاهر الشرك وخافيه او صغير الشرك وكبيره - 00:11:11

او ماذا هذا يعني به الشرك الاكبر يعني الشرك الازهر الذي هو الرياء. هل يحبط جميع الاعمال ام يحبط العمل الذي عمل بتبغى به وجه الناس. فمثلا انت صليت بتبغى وجه الله - 00:11:36

واعطيت شخصا صدقة بتبغى بها وجه الناس هل الصدقة التي رأيت فيها تبطل الصلاة ام هي التي تبطل لا يعني افترض انه ليس لك قصد في اعطاء هذه الصدقة الا - 00:12:08

الشهرة ولكن انت تصلي بتبغى وجه الله بالصلاة الصلاة مقبولة والرياء غير مقبول صح طيب المسألة الثامنة والفائدة المسألة الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام - 00:12:33

واجنبي وبني ان نعبد الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكسر لقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس العاشرة تفسير لا اله الا الله. كما ذكره البخاري البخاري ذكر ماذا من مات ويدعو من دون الله ندا دخل النار - 00:13:04

الحادية عشر فضيلة من سلم من الشرك من سلم من الشرك دخل الجنة بارك الله فيكم. لاحظ سؤالي يا اخوان يسأل هل الشرك الاصغر الرياء يحبط جميع الاعمال لا ارى ذلك ابدا - 00:13:34

انما يحبط العمل الذي عمل من اجله يحبط العمل الذي عمل من اجله اما ان تحج لله مخلصا وتصوم لله مخلصا وتصلي لله مخلصا لكن تذهب تصلح بين الناس لا غرض لك الا ليقال عنك مصلح - 00:13:59

رأيت الناس في اصلاحك هل المراءة في اصلاح تحبط صلواتك وحجك وزكواتك والله اعلم ايوة لا يغفر ان يشرك به ما اختلفنا ما اختلفنا ويغفر ما دون انت تسأل سؤال اخر - 00:14:26

هل يغفر الشرك الاصغر هذا السؤال سؤال اخر غير ذلك فللعالم ان يستدل بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويقول انه شرك - 00:14:59

انه شرك وبالحديث من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته شركا ولعالم ان يحمل الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به على الشرك الاكبر على الشرك الاكبر فاذا فعل ذلك سيكون هذا الحمل منه مصيرا الى جواز مغفرة الشرك - 00:15:23

الاصغر والله اعلم نعم من تاب تاب الله عليه من تاب من الاصغر او الاكبر تاب الله عليه قال ايه صلى مرايا نافلة وبعد تاب من الرياء الذي صدر منه - [00:15:50](#)

او كان يصلي فرآه رجل فاحسن الصلاة عن عمد كي يتقنها امام المصلي. وبعد تاب منها تاب من هذه الخصل هو الذي يقبل التوبة عن عبادته. والله اعلم. الثواب عند الله - [00:16:23](#)

نعم عاصم يقول ان شيخ الاسلام وابن القيم حملا الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به على الشرك الاكبر والاصغر ويقول مردفا ولكن الجمهور حملوها على الشرك الاكبر جزاك الله خيرا لك. حج - [00:16:47](#)

وهو يحج مع نشوة وجوده في عرفات والناس يدعون قال انا ايضا ارفع يدي كي يراني الناس احاول ادمعك يا رأي الناس واتى بابن الله يصوره صورة كي يره الناس بعد - [00:17:28](#)

هل هذا يحبط حجه لا والله اعلم الشيء الذي فعل ابتغاء وجه الناس هو الذي يحبط والله اعلم اما بالخوف من الشرك هل يدخل فيه وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله؟ ليست صريحة. بقول كيف اخاف من اصنامكم؟ - [00:17:49](#)

وانتم لا تخافون من عقاب الله على شرككم هذا المعنى لكن من الذي يورد ادلة في باب الخوف من الشرك قلنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام اخوف ما اخاف عليكم الشرك - [00:18:11](#)

الاصغر نريد ادلة اخري يا اخي في فرق بين ضرر الشرك والخوف من الشرك اه من يستحضر يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. تدخل وخايف انه يشرك ربنا لا تزغ قلوبنا - [00:18:31](#)

بعد اذا هديتنا داخله في الباب او ليست بداخلك يا اخي انا الحمد لله في نأمل في توحيد الحمد لله. لكن خائف ان اشرك اريد ادلة تذكرني بان اكون خائفا من - [00:18:59](#)

من هذا الشرك واسأل ربي من ثم السلامة منه هذا المطلوب جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:20](#)